أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام الوسائط المتعددة في تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

The impact of a proposed multimedia program in the development of some basic handball skills among high school students

حنة الهاشمي

جامعة عمار ثليجي ، الأغواط ، الجزائر hichem.hn1984@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/08/14 تاريخ القبول: 2019/11/16 تاريخ النشر: 2019/12/17

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة الأثر الذي يحدثه البرنامج التعليمي المقترح و القائم على الوسائط المتعددة في تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باعتبار أن الأستاذ من أهم عناصر النظام التربوي ومفتاح النجاح أو الإخفاق بالنسبة للمنهج فهو أداة الاتصال المباشر بالتلميذ، توكل إليه في النهاية مهمة تحقيق الأهداف والغاية التربوية المنشودة، وعلى فاعلية الأستاذ ومهارته يتوقف نجاح، النظام التربوي من مناهج ، وطرائق تدريس وإدارة تربويه من حيث ترجمة الأهداف والوسائل من أجل التخطيط إلى مجال التنفيذ.

ولكن هذا لا يتحقق إلا بتطوير الوسائل أو الوسائط المستخدمة في انجاز الحصة حيث على الأستاذ ادخال وسائل تقنية حديثة في تعليم بعض المهارات الأساسية لأن التلميذ لا يستطيع تعلم تلك المهارات بدقة وذلك اعتمادا على الطريقة التقليدية التي أصبحت لا تجدي لان التلميذ يريد المعلومات الضرورية لإتقان تلك المهارة، بشكل ملموس وهذا ما تحققه الوسائط المتعددة وهذا ما يقودنا في بحثنا إلى تسليط الضوء على فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.

الكلمات المفتاحية : وسائط متعددة - تعلم – مهارة حركية

Abstract : The objectif of the study is to find out the impact of the proposed multimedia-based educational program on the development of some basic skills in handball among secondary school students, since the teacher is one of the most important components of the educational system and the key to success or failure in the curriculum is the direct communication tool for the student. In the end entrusted to the task of achieving the goals and the desired educational goal. The effectiveness of the professor and his skill depends on the success of the educational system of curricula, and methods of teaching and educational management in terms of translating goals and means for planning to the field of implementation.

But this can only be achieved through the development of means or media used in the completion of the quota where the professor to introduce modern technical means in the education of some basic skills because the student can not learn those skills accurately, depending on the traditional method that has become useless because the student wants information necessary to master that skill , And this is what is achieved by multimedia and this is what leads us in our research to highlight the effectiveness of the use of multimedia in learning some basic skills in handball.

Keywords: multimedia, learning, motor skills.

1- مقدمة واشكالية الدراسة :

تعتبر تكنولوجيا التعليم إحدى المكونات الرئيسية في منظومة التعليم الحديث من خلال تطبيقات الوسائل المتعددة وشبكات الاتصال في العملية التربوية، حيث حققت الوسائط المتعددة تغيرات كبيرة في عمليات التدريس لما لها من ميزات وما تتيحه للمتعلم من عناصرها المتعددة التي ينظر المتعلم من خلالها نظرة جديدة للعملية التعليمية واتجاهات جديدة يبعدهم عن طريقة التدريس التقليدية ويوجههم إلى اتجاه جذاب للعملية التعلمية.

وإذا نظرنا إلى المدارس بهذه المواصفات التربوية المعاصرة ستظهر مشكلة هامة تتمثل بقلة عدد المدرسين المتصفين بهذه الصفات علميا وتربويا ومن أجل معالجة هذه الإشكالية كان لابد من اللجوء إلى استخدام الوسائط المتعددة. ومن هنا جاء طرحنا لإشكالية بحثنا:

هل يؤثر البرنامج التعليمي المقترح في تطوير بعض المهارات الاساسية في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

- الأسئلة الجزئية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مستوى مهارات التمرير والاستقبال والمحاورة والتصويب؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مستوى مهارات التمرير والاستقبال والمحاورة والتصويب؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و التجريبية في القياس البعدي على مستوى مهارات التمرير والاستقبال والمحاورة والتصويب؟

2- فرضيات البحث :

2-1- الفرضية العامة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مستوي مهارات التمرير والاستقبال والمحاورة والتصويب تعزي للبرنامج التعليمي.

2-2- الفرضيات الجزئية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مستوى مهارات التمرير والاستقبال والمحاورة والتصويب .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مستوى مهارات التمرير والاستقبال والمحاورة والتصويب لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و التجريبية في القياس البعدي على مستوى مهارات التمرير والاستقبال والمحاورة والتصويب لصالح المجموعة التجريبية .

3- الكلمات الدالة في الدراسة :

3-1- مفهوم الوسائط المتعددة :

هي نسيج متداخل ومتكامل من مجموعة من العناصر و المكونات التي تتفاعل مع بعضها البعض مكونة ما يسمى التطبيق أما العناصر المكونة لها تأخذ العديد من الأشكال أهمها : النص Text و الصورة الثابتة Image و الصورة المتحركة Animation و الصوت Sound و الفيديو Video .(مراد شلباية و نهلة درويش ، 2002 ، ص 18)

ثانيا اجرائيا :

تتمثل في الأجهزة التي لها علاقة بتكنولوجيا المعلومات مثل الكمبيوتر الثابت والمحمول و الفيديوات و الصور المتحركة .

3-2- مفهوم التعلم :

أولا اصطلاحا :

ترى انتصار يونس أن عملية التعلم تمثل النشاط العقلي الذي يحدث حين يمارس الإنسان نوعا معينا من الخبرة الجديدة التي لم يسبق أن مرت به في مواقف سابقة، وينتج عن ذلك تعديل في السلوك . (محمد الحماحمي وعايدة عبد العزيز، 2006، ص 232).

ثانيا اجرائيا :

هو عملية عقلية الهدف منها اكتساب معرفة جديدة أو قدرة أو مهارة معينة قصد توظيفها في الحياة الدراسية أو اليومية

3-3- مفهوم المهارة:

أولا اصطلاحا :

لفظ مهارة skill يشير إلى الأداء المتميز ذو المستوى الرفيع في كافة مجالات الحياة ، وهو بذلك يشمل كافة الأداء الناجح للتوصل الى أهداف سبق تحديدها شريطة أن يتميز هذا

الأداء بالإتقان و الدقة وهي ثلاثة أنواع : مهارات معرفية ، مهارات ادراكية ومهارات حركي .(محمد حسن علاوي ، 1994، ص 110)

3-4- مفهوم الأداء المهاري :

أولا اصطلاحا :

يقصد به كل الاجراءات التي يتبعها المدرب بهدف الوصول باللاعب الى الدقة والاتقان في أداء جميع المهارات الأساسية ، بحيث يمكن أن يؤديها اللاعب بصورة آلية متقنة تحت أي ظرف من ظروف المباراة (سعد سديرة ، 2012 ، ص 365)

ثانيا اجرائيا :

هي الوصول بالأداء الحركي لأعلى مستوى من الدقة و الاتقان

4- الدراسات السابقة والمشابهة :

الدراسة الأولى : صبان محمد (1996)

عنوان الدراسة :

" أثر الوسائل السمعية البصرية (الفيديو) على مستوى تعلم السباحة الحرة ، قسم التربية البدنية والرياضية ، جامعة مستغانم، الجزائر"

قدم هذا البحث استكمالا لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية بمعهد التربية البدنية بمستغانم- الجزائر –

الهدف العام من الدراسة :

معرفة أثر الوسائل السمعية البصرية (الفيديو) على مستوى تعلم السباحة الحرة

متغيرات الدراسة :

اختار الباحث الوسائل السمعية البصرية كمتغير مستقل بينما تمثل المتغير التابع في تعلم السباحة الحرة

أداة الدراسة :

استخدم الباحث استمارة تقويم الأداء الحركي .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبي .

نتائج الدراسة :

1. تساعد الوسائل السمعية البصرية على تطوير مستوى السباحة الحرة خاصة في فعاليات الاختبارين الثاني والثالث اللذان استخدمهما الباحث.

2. هناك فروق فردية بين أفراد العينتين الضابطة و التجريبية في تعلم فعاليات السباحة الحرة .

3- النتائج المحصل عليها من استمارة تقويم الأداء الحركي للسباحة الحرة (التقويم الذاتي) تدعم النتائج المتحصل عليها بواسطة بطارية اختبار (تقويم موضوعي).

التوصيات:

- أن يراعي نوعية الصورة ومحتوى التعليق ومناسبته لمستوى الأعمار .

- عرض الفعالية أو المهارة بتوقيت بطيء.

- عرض الفعالية بتوقيفها لتوضيح النقاط الرئيسية والصعبة، والتي تشكل عائقا في وجه الاستيعاب والإدراك الكلي للفعالية .

- تكرار العرض يساهم في تدعيم أكثر للمعلومات.

الدراسة الثانية : ميم مختار (2007)

عنوان الدراسة :

"فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تطوير خطط اللعب الدفاعية للاعبي كرة القدم" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر

الهدف العام من الدراسة :

معرفة أثر استخدام الوسائط المتعددة في تطوير خطط اللعب الدفاعية للاعبي كرة القدم.

متغيرات الدراسة :

اختار الباحث الوسائط المتعددة كمتغير مستقل بينما تمثل المتغير التابع في تطوير خطط اللعب الدفاعية

أداة الدراسة :

استخدم الباحث الوسائط المتعددة المتمثلة في الكمبيوتر وجهاز الرسم على الحائط كوسيلة مهمة في تطوير اللعب الدفاعية لاعبي كرة القدم وتحليل المباريات .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبي .

نتائج الدراسة :

استنتج الباحث أن استخدام الوسائط المتعددة (الكمبيوتر) تساعد في تطوير خطط اللعب الدفاعية وتساعد على التفكير الخططي والنضج التكتيكي الدفاعية للاعبين. .

التوصيات :

تعميم الوسائط المتعددة (الفيديو والكمبيوتر) تحليل المباريات على الفئات الصغرى.

كما يوصي الباحث في إجراء دراسات أخرى لبرنامج الوسائط المتعددة لتطوير طرق التدريب على خطط اللعب الأخرى (الهجومية والتكتيكية).

الدراسة الثالثة : لواتي عبد السلام ، سديرة سعد ، تمار محمد (جوان 2019)

عنوان الدراسة :

"أثر برنامج تدريبي على تحسين بعض المهارات الخططية الدفاعية لدى لاعبي كرة اليد (17_19) سنة ."

الهدف العام من الدراسة :

معرفة أثر برنامج تدريبي على تحسين بعض المهارات الخططية الدفاعية لدى لاعبي كرة اليد (17_19) سنة

متغيرات الدراسة :

اختار الباحث البرنامج التدريبي المقترح كمتغير مستقل بينما تمثل المتغير التابع في المهارات الخططية الدفاعية لدى لاعبي كرة اليد .

أداة الدراسة :

استخدم الباحثون مجموعة من الوحدات التدريبية للمهارات الخططية الدفاعية

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين .

مجتمع وعينة الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة في 20 لاعبا من نادي الاتحاد الرياضي بوقاعة بسطيف ، تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة و تجريبية بنفس العدد ، أي عشرة (10) لاعبين في كل مجموعة وبطريقة قصدية .

نتائج الدراسة :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الخططية الدفاعية لدى لاعبي كرة اليد (17_19) سنة لصالح القياس البعدي .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الخططية الدفاعية لدى لاعبي كرة اليد (17_19) سنة لصالح القياس البعدي .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في المهارات الخططية الدفاعية لدى لاعبي كرة اليد (17_19) سنة لصالح المجموعة التجريبية .

التعليق على الدراسات السابقة :

اتفقت جميع الدراسات على وجود أثر كبير للبرامج التدريبية المقترحة في تعلم أو تحسين المهارات الخططية و الأساسية ، وقد اتبعت جميع الدراسات المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين المرتبطتين وهو نفس المنهج المتبع في هاته الدراسة ، الا أن الاختلاف بينها كان في عينة البحث و كذلك الأدوات المستعملة ، و استفاد الباحث من هاته الدراسات من حيث الاستراتيجية المتبعة في التصميم التجريبي و كذلك ارتباط نتائج الدراسات السابقة بنتائج الفرضيتين الأولى و الثانية و هذا لاستعمالهما نفس المتغير المستقل(الوسائط المتعددة) محل الدراسة ، أما الدراسة الثالثة فقد كانت نتائجها مختلفة عن نتائج الفرضية الثالثة و يرجع ذلك لاختلاف البرنامجين المقترحين الا أن كلاهما كان له تأثير على تحسين المردود الرياضي و الأداء بشكل عام .

5- الجانب التطبيقي :

5-1- الدراسة الاستطلاعية :

أجري الاختبار يوم 18 نوفمبر 2018, وتم إعادة الاختبار يوم 25 نوفمبر 2018.

وقد أشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى مناسبة الاختبارات لتقييم مستوى الأداء المهاري في كرة اليد بما تشمله من شروط الأداء الجيد والدرجة والزمن المناسب للأداء.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- إلغاء بعض التمارين التي لا تخدم هدف الحصة
- مناسبة الأدوات وأماكن التطبيق للدراسة.
- عدم مناسبة الفترات الزمنية التي يستغرقها الاختبار.

و بذلك أصبح البرنامج التعليمي المقترح في صورته النهائية صالحا للتطبيق.

5-1-1- الخصائص السيكومترية للاختبارات:

- ثبات الاختبارات:

طبقت الاختبارات على 14 تلميذ من ثانوية سيدي اعباز بلدية بونورة ولاية غارداية أختبروا بصفة عشوائية ثم أعيد عليهم بعد أسبوع نفس الاختبارات وفي نفس الظروف وباستخدام معامل الصدق و الثبات تحصلت على مايلي :

الجدول رقم (01) يبين معامل الصدق الذاتي للأداة المستخدمة في الدراسة

البعد	ألفا كرونباخ	الدلالة الاحصائية
التمرير و الاستقبال	0.991	دال احصائيا
الحاورة بالكرة	0.989	دال احصائيا
التصويب	0.987	دال احصائيا
الدرجة الكلية	0.989	دال احصائيا

الجدول رقم (02) يبين معامل الثبات للأداة المستخدمة في الدراسة

البعد	ألفا كرونباخ	الدلالة الاحصائية
التمرير و الاستقبال	0.983	دال احصائيا
المحاورة بالكرة	0.979	دال احصائيا
التصويب	0.976	دال احصائيا
الدرجة الكلية	0.979	دال احصائيا

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة معامل الصدق الذاتي الكلية بلغت 0.989 وهي تقترب من القيمة 1 مما يدل على أن الاختبار يتمتع بمعامل صدق ذاتي مرتفع كما أن نتائج الجدول رقم (02) توضح أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ الاجمالية بلغت 0.979 و هي كذلك تقترب من القيمة 1 ويدل ذلك على أن الاختبار له معامل ثبات مرتفع

5-2- المنهج المستخدم في الدراسة :

تم استخدام المنهج التجريبي وهذا لملائمته مع طبيعة دراستنا

5-3- مجتمع وعينة الدراسة :

تمثل مجتمع البحث في تلاميذ ثانوية سيدي اعباز ببلدية بنورة ولاية غرداية واخترت عينة قوامها 20 تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم من 17 إلى 19 سنة يدرسون بالسنة الثانية ثانوي .

- حساب تجانس العينة :

الجدول رقم (03) يبين تجانس العينة في المتغيرات غير التجريبية

العينة الضابطة				العينة التجريبية			
الاسم واللقب	جنس	الطول	الوزن	السن	الاسم واللقب	جنس	الطول	الوزن	السن
01	ذكور	1.66	57	17	11	ذكور	1.76	62	17
02		1.70	58	18	12		1.72	63	18
03		1.70	64	18	13		1.78	80	19
04		1.64	55	18	14		1.75	70	18
05		1.78	75	18	15		1.72	68	17
06		1.66	70	17	16		1.66	53	17
07		1.76	66	17	17		1.72	58	18
08		1.65	60	17	18		1.68	60	18
09	إناث	1.55	48	17	19	إناث	1.62	58	17
10		1.65	74	18	20		1.55	55	17
المتوسط الحسابي		1.66	62	17.5	المتوسط الحسابي		1.72	61	17.5

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للعينة الضابطة بالنسبة للطول قدر ب 1.66 م، بينما المتوسط الحسابي للوزن قدر ب 62 كلغ، أما بالنسبة لمتوسط الحسابي لسن العينة الضابطة قدر ب 17 سنة و6 أشهر.

في حين كان متوسط الحسابي للعينة التجريبية بالنسبة لمتغير الطول 1.72 م، بينما المتوسط الحسابي للعينة التجريبية للوزن قدر ب 61 كلغ، أما بالنسبة المتوسط الحسابي لسن العينة التجريبية كان 17 سنة و6 أشهر.

ومن هنا نلاحظ الفروق بين العينتين كانت متجانسة الا في متغير الطول .

5-4- أدوات الدراسة :

- استمارة الاختبارات والقياسات .
- كرات اليد.
- أقماع , ميقاتي, صفارة, طباشير.
- وحدات تعليمية تشمل الوسائط المتعددة.
- اختبارات مهارية في كرة اليد

مواصفات الاختبارات المهارية المستعملة في الدراسة :

- الاختبار الأول : التمرير و الاستقبال
- الهدف منه : قياس أداء مهارة التمرير و الاستقبال
- الأدوات و الأجهزة : كرة اليد ، حائط أملس ، ساعة ايقاف ، صافرة ، خط للبداية يبعد عن الحائط ب 2.75 م
- طريقة الأداء : يقف التلميذ خلف خط البداية ومعه كرة اليد و في مواجهة الحائط و تحديد علامة على الجدار على ارتفاع 1.6 م و يزيد ارتفاع العلامة اذا كان طول التلميذ أكبر من 1.6م ، عند اعطاء اشارة البدء يقوم بتمرير الكرة نحو العلامة الموجودة على الحائط بأي طريقة يراها مناسبة ثم يتسلمها ثانية ليقوم بتمريرها مرة أخرى و هكذا بأقصى سرعة ممكنة و ذلك لمدة 30 ثانية .
- شروط الاختبار : يتم تمرير الكرة من خلف خط البداية نحو الحائط و للتلميذ الحق في محاولتين بينهما راحة .

- التسجيل : الدرجة النهائية هي عدد التمريرات الصحيحة التي تلمس فيها الكرة العلامة المحددة على الحائط خلال 30 ثانية و يحتسب للتلميذ المحاولة الأفضل .
- الاختبار الثاني : المحاورة بالكرة
- الهدف منه : قياس أداء مهارة المحاورة بالكرة
- الأدوات و الأجهزة : كرة اليد ، ساعة ايقاف ، صافرة ، أقماع ، صفائح .
- طريقة الأداء : يرسم خط البداية محدد في نهايته بصفيحتين ، حيث طول الخط 1 م ، توضع أربعة حواجز بين كل حاجز و آخر 1 م و يبعد الحاجز الأول عن خط البداية ب 1.5 م ، يقف التلميذ خلف خط البداية ومعه كرة اليد و عند اعطاء الاشارة يقوم بتنطيط الكرة بين الحواجز بالطريقة المناسبة و هكذا بأقصى سرعة ممكنة و ذلك لمدة 30 ثانية
- شروط الاختبار : يؤدى الاختبار في دورات مستمرة حتى ينتهي الزمن المحدد ، عدم اسقاط الحواجز ، المرور على جانبي خط البداية و عدم اجتيازه من المنتصف ، للتلميذ الحق في محاولتين بينهما فترة راحة
- التسجيل : تحتسب درجة عن كل حاجز يمر التلميذ بجانبه دون أن يسقطه ، يحتسب للتلميذ المحاولة الأفضل .

5-5- الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسة:

• اختبار" ت" test (T) • المتوسط الحسابي. • معامل الارتباط بيرسون

6- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

1-6- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

الجدول رقم : (04) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين القياس القبلي والبعدي في اختبار التمرير للمجموعة الضابطة.

المتغيرات الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقدار الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	15.0	1.633	-0.400	1.500	9	0.168
الاختبار البعدي	15.4	1.838				

من خلال الجدول رقم (04) والذي يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي في التمرير للمجموعة الضابطة والذي بلغ فيه المتوسط الحسابي للاختبار القبلي 15.0 والانحراف المعياري قدره 1.633، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 15.4 والانحراف المعياري قدره 1.838، وبلغ الفرق بين المتوسطين 0.400-، في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة 1.500 بدرجة حرية 9 وبمستوى دلالة 0.168، وهي اكبر من 0.05، أي أنه لا توجد فروق ومنه نقبل الفرضية الصفرية H0 أيلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في اختبار التمرير للمجموعة الضابطة.

الجدول رقم : (05) يوضح يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين القياس القبلي والبعدي في اختبار المحاورة بالكرة للمجموعة الضابطة.

المتغيرات الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقدار الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	12.8	3.225	-0.500	1.342	9	0.213
الاختبار البعدي	13.30	2.830				

من خلال الجدول رقم (05) والذي يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي في المحاورة بالكرة للمجموعة الضابطة والذي بلغ فيه المتوسط الحسابي للاختبار القبلي 12.8 والانحراف المعياري قدره 3.225, وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 13.3 والانحراف المعياري قدره 2.830, وبلغ الفرق بين المتوسطين 0.500-, في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة 1.342 بدرجة حرية 9 وبمستوى دلالة 0.213، وهي اكبر من0.05 ومنه نقبل الفرضية الصفرية H0 أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في اختبار المحاورة بالكرة للمجموعة الضابطة.

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين القياس القبلي والبعدي في اختبار التصويب للمجموعة الضابطة.

الجدول رقم : (06) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين القياس القبلي والبعدي في اختبار التصويب للمجموعة الضابطة.

المتغيرات الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقدار الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	0.20	0.422	-0.300	1.964	9	0.081
الاختبار البعدي	0.50	0.527				

من خلال الجدول رقم (06) والذي يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي في اختبار التصويب للمجموعة الضابطة والذي بلغ فيه المتوسط الحسابي للاختبار القبلي 0.20 والانحراف المعياري قدره 0.422، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 0.50 والانحراف المعياري قدره 0.527، وبلغ الفرق بين المتوسطين 0.300-، في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة 1.964 بدرجة حرية 9 وبمستوى دلالة 0.081، وهي اكبر من 0.05، ومنه نقبل الفرضية الصفرية H0 أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في اختبار التصويب.

2-6- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

الجدول رقم : (07) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين القياس القبلي والبعدي في اختبار التمرير للمجموعة التجريبية.

المتغيرات الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقدار الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	10.8	3.736	-6.40	7.341	9	0.00
الاختبار البعدي	17.2	1.989				

من خلال الجدول رقم (07) والذي يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي في التمرير للمجموعة التجريبية والذي بلغ فيه المتوسط الحسابي للاختبار القبلي 10.8 والانحراف المعياري قدره 3.736، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 17.2 والانحراف المعياري

قدره 1.989، وبلغ الفرق بين المتوسطين 6.40-، في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة 7.341 بدرجة حرية 9 وبمستوى دلالة 0.00، وهي أصغر من 0.05 ومنه نرفض الفرضية الصفرية H0، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة H1 أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في التمرير للمجموعة التجريبية تعزى لاستخدام الوسائط المتعددة.

- الجدول رقم (08) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين القياس القبلي والبعدي في اختبار المحاورة بالكرة

المتغيرات / الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقدار الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	13.5	1.780	-5.00	8.135	9	0.00
الاختبار البعدي	18.5	1.841				

من خلال الجدول رقم (08) والذي يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي في المحاورة بالكرة للمجموعة التجريبية والذي بلغ فيه المتوسط الحسابي للاختبار القبلي 13.5 والانحراف المعياري قدره 1.780، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 18.5 والانحراف المعياري قدره 1.841، وبلغ الفرق بين المتوسطين 5.00-، في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة 8.135 بدرجة حرية 9 وبمستوى دلالة 0.00، وهي أصغر من 0.05 ومنه نرفض الفرضية الصفرية H0، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة H1 أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في المحاورة بالكرة للمجموعة التجريبية تعزى لاستخدام الوسائط المتعددة.

- الجدول رقم (09) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين القياس القبلي والبعدي في اختبار التصويب للمجموعة التجريبية.

المتغيرات الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقدار الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	0.80	0.919	-2.80	14.00	9	0.00
الاختبار البعدي	3.60	1.350				

من خلال الجدول رقم (09) والذي يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي في التصويب للمجموعة التجريبية والذي بلغ فيه المتوسط الحسابي للاختبار القبلي 0.80 والانحراف المعياري قدره 0.919، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي 3.60 والانحراف المعياري قدره 1.350، وبلغ الفرق بين المتوسطين 2.80-، في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة 14.00 بدرجة حرية 9 وبمستوى دلالة 0.00، وهي أصغر من 0.05 ومنه نرفض الفرضية الصفرية H0، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة H1 أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في التمرير للمجموعة التجريبية تعزى لاستخدام الوسائط المتعددة.

3-6- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

- الجدول رقم (10) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار التمرير على مستوى القياس البعدي .

المتغيرات الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقدار الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الضابطة	15.4	1.838	-1.80	2.102	18	0.05
التجريبية	17.2	1.989				

من خلال الجدول رقم (10) يتضح أن المجموعة الضابطة حققت متوسط حسابي قدره 13.3 وحققت المجموعة التجريبية متوسط حسابي قدره 18.5 وبلغت قيمة ت المحسوبة 4.87 وذلك عند درجة حرية 18 ومستوى الدلالة 0.00 أي أقل من 0.05 ومنه نرفض

الفرضية الصفرية H0 وبالتالي نقبل الفرضية البديلة H1 أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام الوسائط المتعددة .

- الجدول رقم (11) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين المجموعة الضابطة و التجريبية في اختبار المحاورة على مستوى القياس البعدي .

المتغيرات الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقدار الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الضابطة	13.3	2.830	-5.20	4.870	18	0.00
التجريبية	18.5	1.841				

من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن المجموعة الضابطة حققت متوسط حسابي قدره 0.50 وحققت المجموعة التجريبية متوسط حسابي قدره 3.60 وبلغت قيمة ت المحسوبة 6.765 وذلك عند درجة حرية 18 ومستوى الدلالة 0.00 أي أقل من 0.05 ومنه نرفض الفرضية الصفرية H0وبالتالي نقبل الفرضية البديلة H1 أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختباري البعدي ولصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام الوسائط المتعددة.

- الجدول رقم (12) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين المجموعة الضابطة و التجريبية في اختبار التصويب على مستوى القياس البعدي .

المتغيرات الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقدار الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الضابطة	0.50	0.527	-3.100	6.765	18	0.00
التجريبية	3.60	1.350				

من خلال الجدول رقم (12) يتضح أن المجموعة الضابطة حققت متوسط حسابي قدره 0.50 وحققت المجموعة التجريبية متوسط حسابي قدره 3.60 وبلغت قيمة ت المحسوبة 6.765 وذلك عند درجة حرية 18 ومستوى الدلالة 0.00 أي أقل من 0.05 ومنه نرفض

الفرضية الصفرية H0وبالتالي نقبل الفرضية البديلة H1 أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختباري البعدي ولصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام الوسائط المتعددة.

6-4- تفسير نتائج الفرضيات :

- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

من خلال الجدول رقم (03) و(04) و(05) يتضح لنا أن هناك نوع من الاستقرار والثبات في مستوى الأداء المهاري للمجموعة الضابطة وذلك من خلال الاختبارات القبلية والبعدية للمهارات (التمرير، المحاورة بالكرة، التصويب) في كرة اليد، أي انه لا يوجد فروق دالة بين الاختبارين، ويرجع ذلك إلى عدم نجاح البرنامج التقليدي المطبق، وبالتالي لا تدفع بالتلاميذ إلى بذل مجهود من خلال التمارين المقدمة, وبذلك لا يحقق الاستثمار في تحسين الأداء المهاري ، وتتفق نتائج هاته الفرضية مع دراسة صبان محمد (1996) في أن الوسائل السمعية البصرية تساعد على تحسين الأداء بغض النظر عن نوع النشاط الممارس (سباحة ، كرة يد ...الخ) .

- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

من خلال الجداول (6) و(7) و(8) يتضح لنا أن هناك تحسن في المستوى بالنسبة للمجموعة التجريبية في الأداء المهاري لصالح الاختبار البعدي، وقد أرجعنا ذالك إلى أن البرنامج المقترح من طرف الباحث والذي يعتمد بالدرجة الأولى على الوسائط المتعددة، هو الذي أدى إلى هذا التحسن، وذالك لما له من مميزات تتماشى وخصوصية هذه الفئة العمرية خاصة من جانبها العلمي والتحفيزي من أجل بدل جهد إضافي للوصول إلى إشباع الغايات والميول. ، وتتفق نتائج هاته الفرضية مع دراسة ميم مختار (2007) حيث ان الوسائط المتعددة تعمل على تحسين المردود الرياضي من خلال استحضار اللاعب لصورة أو فيديو المهارة المراد تطبيقها .

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

من خلال الجداول (9) و(10) و(11) يتضح لنا أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي على مستوى المهارات الأساسية مما يؤكد على تحقق هاته الفرضية وهناك اختلاف بين نتائج هاته الفرضية و نتائج دراسة لواتي عبدالسلام و آخرون (2019) حيث أن الباحثون توصلوا الى وجود فروق ذات دلالة

احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الخططية الدفاعية في كرة اليد تعزى لتأثير البرنامج التدريبي المقترح الا أن هذا الأثر كان أقل نتيجة مقارنة باستعمال الوسائط المتعددة وهذا ما دلت عليه مستويات المتوسطات الحسابية لكل من المهارات الخططية و المهارات الأساسية .

8- الاستنتاجات العامة:

- استقرار وثبات في مستوى الأداء المهاري للمهارات المستهدفة في بحثنا لدى العينة الضابطة أثناء الاختبارات القبلية والبعدية ولم تحقق تحسن خلال هذه الفترة..
- تحسن في مستوى الأداء المهاري للمهارات المستهدفة في كرة اليد لدى المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية بالنسبة الاختبارات القبلية.
- درس التربية البدنية والرياضية التقليدي لا يحسن مستوى الأداء المهاري في كرة اليد.
- الألعاب المقترحة في برنامجنا قد ساعدت على تحسين الأداء المهاري للتلاميذ.
- تفوق البرنامج المقترح على الدرس التقليدي في تحسين الأداء المهاري في كرة اليد للتلاميذ.

9- التوصيات:

انطلاقا من النتائج المتوصل إليها كان لزاما علينا أن نقترح على إخواننا أساتذة التربية البدنية والرياضية القائمين على شؤون التدريس في الطور الثانوي بعض الاقتراحات والتوصيات والمتمثلة في:

1. الاعتماد على استخدام برنامج الوسائط المتعددة الملائمة لخصوصيات التلاميذ النفسية والبدنية والمهارية.
2. استثمار طاقات التلاميذ من خلال برنامج الوسائط المتعددة مع مراعاة إختيار أنواع الوسائط حسب هدف كل حصة وعدم إهمال الجانب المعرفي لها.
3. الإستعمال المحكم والجيد للوسائط حتى تلبي رغبات التلاميذ وتحقق هدف الدرس.
4. المراقبة الجيدة والمستمرة لجميع التلاميذ أثناء اللعب لتفادي الإصابات والأخطار مع ضرورة العمل على توفير الأمن والسلامة أثناء استخدام الوسائط المتعددة .
5. العمل على التدريس الشامل والمتنوع عن طريق الوسائط المتعددة.
6. خلق جو تحفيزي للعمل وذلك من خلال الوسائط مع ضرورة توافق وتلاءم المواقف مع سن التلاميذ.

7. إقامة ندوات أو أيام دراسية تدرس فيها خصوصيات هاته الفئة العمرية و إعطاء أهم الطرق للتدريس الحديث.

10- قائمة المصادروالمراجع المعتمدة في الدراسة.

- لواتي عبد السلام ، سديرة سعد ، تمار محمد: أثر برنامج تدريبي على تحسين بعض المهارات الخططية الدفاعية لدى لاعبي كرة اليد (17_19) سنة ، مقال منشور ، مجلة الابداع الرياضي ، المجلد(10) ، العدد(01) ، جوان2019 ، ص321-337 .

- سعد سديرة : أثر برنامج تدريبي بالحقيبة الاكترونية على أداء بعض المهارات التقنية و التكتيكية عند لاعبي كرة اليد (17_19) سنة ، مجلة الابداع الرياضي ، العدد(07) ، 2012 .

- مراد شلباية ونهلة درويش : تطبيقات الوسائط المتعددة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ، ط 1 ، 2002 .

- محمد حسن علاوي : علم التدريب الرياضي ، بدون طبعة ، القاهرة ، 1994 .

- محمد الحماحمي، د عايدة عبد العزيز مصطفى: الترويح بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط4 2006.

- صبان محمد : أثر الوسائل السمعية البصرية (الفيديو) على مستوى تعلم السباحة الحرة ، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية بمستغانم ، الجزائر، 1996 .